

البند 10 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2016/10-E

المسائل التنظيمية والإجرائية
للعلم

التوزيع: عام

التاريخ: 16 مايو/أيار 2016

اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<http://executiveboard.wfp.org>).

التقرير الأمني

موجز تنفيذي

أكد الاستقصاء العالمي للموظفين أن البرنامج يفعل كل ما في وسعه لضمان سلامة وأمن الموظفين وبيئات عملهم رغم أهمية التهديدات الأمنية في 2015: وقد توفي ثلاثة من موظفي البرنامج أثناء أداء الواجب، وظلت معدلات الخسائر البشرية بين الشركاء والمتعاقدين أعلى منها بين موظفي البرنامج.

ودور شعبة الأمن الميداني هو إدارة شؤون الأمن وأن تضمن بصفة خاصة إمكانية الوصول إلى الأشخاص المحتاجين. وتظهر دراسات الحالات المبلغ عنها في أفغانستان وجمهورية أفريقيا الوسطى أن تدابير التخفيف والوقاية التي اتخذها البرنامج ضمنمت إمكان تواصل العمليات وحالت دون الخسائر في الأرواح والأصول. ويجري استعراض الترتيبات الأمنية بصفة دائمة بغية انتهاز الفرص لتحقيق وفورات في التكاليف.

وشعبة الأمن الميداني عضو في عدة أفرقة للعمل في الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية والمعنية بتصميم السياسات، والتخطيط الاستراتيجي، وتوفير الموارد. وتقوم مهامها في مجال التحليل والتدريب بدعم المتطلبات التشغيلية عن طريق توفير المعلومات الأمنية وتصميم دورات التدريب اللازمة. وما زالت خبرة الشعبة في التخفيف من آثار التفجيرات تعد أحد الأصول المهمة في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، في حين أن اعتبارات التمايز بين الجنسين جزء لا يتجزأ من إدارة الأمن في البرنامج.

وبغية تنسيق أنشطة الأمن الميداني كان من المزمع استرداد مبلغ 18.8 مليون دولار أمريكي من خلال تكاليف الموظفين الموحدة ومن المشروعات بهدف تمويل صندوق الطوارئ الأمنية المقدر بمبلغ 7.3 مليون دولار أمريكي وتسديد التكاليف الإجبارية لإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن التي تقدر بمبلغ 11.5 مليون دولار أمريكي. ووصلت الحصة الفعلية للبرنامج من هذه التكاليف المدفوعة عام 2015 إلى 11.1 مليون دولار أمريكي.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد C. Boutonnier

مدير

شعبة الأمن الميداني ومنسق الأمن في البرنامج

رقم الهاتف: 066513-6452

شعبة الأمن الميداني في 2015

- 1- في 2015 طرأت على شعبة الأمن الميداني تغييرات في إدارتها العليا وتنظيمها هدفت إلى ضمان تمشي وظائف شؤون الأمن والوصول مع رسالتها المتعلقة بضمان سلامة وأمن موظفي البرنامج لتمكينهم من الوصول إلى الأشخاص المحتاجين ومساعدتهم.
- 2- والنهج الذي تتبعه شعبة الأمن الميداني هو تمكين الموظفين المسؤولين عن الأمن الإقليمي وتعزيز الروابط مع الإدارة العليا والشعب الأخرى لضمان عمل موظفي الأمن على نحو متماسك. كما أن الشعبة استعرضت المهمة التي تضطلع بها في مجال التحليل من أجل دعم عمليات البرنامج واتخاذ القرارات ومهمته الرامية إلى توسيع نطاق خبرته في المقر لكي يصبح مركزاً مؤسسياً للتفوق؛ وهي تطور كذلك خبرة متخصصة في مجالات مثل التخفيف من آثار التفجيرات، والتنسيق المدني – العسكري، والاتصالات.
- 3- وتواصل الشعبة العمل مع إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن في المقر وفي الميدان بغية زيادة الكفاءة والفعالية. غير أن البرنامج حريص، في ضوء الخطوة نحو تحقيق التكامل بين الموارد الأمنية لأمانة الأمم المتحدة، على ضمان الاحتفاظ بموارده الأمنية الخاصة بغية الاستجابة للتحديات المخصصة التي يواجهها هو نفسه.

الحوادث الأمنية

- 4- كانت الحوادث الأمنية الرئيسية التي تأثر بها موظفو أو أصول البرنامج وموظفو الشركاء⁽¹⁾ كما يلي:
 - ◀ توفي ثلاثة من موظفي البرنامج أثناء أداء واجبهم في 2015.
 - ◀ بقيت معدلات الخسائر البشرية بين الشركاء والمتعاقدين أعلى منها بين موظفي البرنامج، وهو ما يدل على أن تعرض الشركاء والمتعاقدين أعلى وأن التدابير الأمنية التي يتخذها البرنامج لصالح موظفيه أكثر فعالية.
 - ◀ زاد عدد الحوادث المبلغ عنها بنسبة 6 في المائة عن 2014؛ ويشمل ذلك الحوادث التي تمس موظفي وأصول البرنامج والحوادث التي تمس الشركاء والمتعاقدين.
 - ◀ كان جنوب السودان والسودان مرة أخرى هما البلدان اللذان أبلغا عن أعلى عدد من الحوادث، وهو ما يتسق مع عدد الموظفين المنشورين.

وفيات موظفي البرنامج⁽²⁾

- 5- قتل موظف في يونيو/حزيران 2015 في حادث طريق في باكستان. وفي أبريل/نيسان اختفى موظفان للبرنامج وسائق متعاقد في جنوب السودان عند سفرهم في قافلة متوجهة إلى نقطة لتوزيع الأغذية؛ واندلع القتال على الطريق في ذلك الصباح. واعتبروا في عداد الموتى في أغسطس/آب 2015.
- 6- كما اعتبر في عداد الموتى في أغسطس/آب 2014 موظف للبرنامج اختطف في المطار في ملاكال، جنوب السودان في 16 أكتوبر/تشرين الأول 2014. وأدرجت هذه الوفاة في أرقام سنة 2014 بناء على افتراض أن الموظف ربما قتل بعد فترة قصيرة من اختطافه؛ وهو ما يرفع عدد الموظفين الذين قتلوا أثناء أداء الواجب في 2014 إلى اثنين.
- 7- وتوفي موظفان في حادثتي طريق لا علاقة لهما بالعمل في السودان وأوغندا. وغرق موظف أثناء إجازته السنوية مع أسرته في تركيا.

(1) يستند هذا التقرير إلى حوادث أبلغ عنها لنظام إدارة معلومات الأمن وتحليلها (SIMSAS).

(2) تشير كلمة "موظف" في إطار المساءلة للبرنامج إلى الأفراد العاملين في البرنامج – باستثناء المعينين محلياً وتدفع لهم أجور بالساعة – مع زوجاتهم ومعييلهم بصرف النظر عن وضعهم التعاقدية؛ وهو ما يشمل المستشارين، والموظفين بعقود المساعدة المؤقتة والمتدربين.

8- ولم يصب أي موظفين للبرنامج أثناء أداء واجبه نتيجة لأحداث عنف، ولكن أصيب أربعة موظفين في حوادث عنيفة لا علاقة لها بالعمل: ثلاثة منهم تعرضوا لإصابات بالغة خلال حوادث سطو مسلح في كمبوديا، وتشاد، وزمبابوي، وأصيب موظف واحد في الجمهورية العربية السورية نتيجة لهجوم بالهاون. وأصيب خمسة موظفين في حوادث طرق مرتبطة بالعمل في باكستان، والسودان، والجمهورية العربية السورية، وأوغندا؛ وأصيب موظفان آخران في حوادث لا علاقة لها بالعمل في ملاوي وأوغندا.

وفيات موظفي المتعاقدين/الشركاء

9- ارتفع عدد الوفيات أثناء أداء الواجب بين موظفي المتعاقدين والشركاء من خمس في 2014 إلى اثنتي عشر في 2015. وفي السودان قتل ثلاثة موظفين من الهلال الأحمر السوداني عند عودتهم من عملية لتوزيع الغذاء. وفي جنوب السودان قتل موظف لأحد شركاء التعاون في هجوم عند مرفق لتخزين الأغذية تابع للبرنامج تديره منظمة غير حكومية دولية، وقتل موظف تابع لمتعاقدين في كمين أثناء تسليم أغذية. وفي الجمهورية العربية السورية قتل موظفان تابعان لشريك في هجوم جوي عند حضورهما اجتماعاً تنسيقياً. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى فقد ثلاثة موظفين تابعين لمتعاقدين مع البرنامج أرواحهم في هجومين على قوافل كانت تنقل أغذية للبرنامج إلى بانغوي، كما قتل سائق شاحنة في حادث مرور.

الاختطاف/الارتهان⁽³⁾

10- لم يختطف أي موظف للبرنامج في 2015. وحدث الارتهان الوحيد الذي أبلغ عنه تعرض له موظف لأحد شركاء التعاون. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية اختطف 14 موظفاً لمنظمة "مركز التنمية الريفية" غير الحكومية عند عودتهم من عملية لرصد توزيع الأغذية في كيشارو؛ وأطلق سراحهم دون أن يمسه أذى في اليوم التالي. ووقعت ست حوادث سطو مسلح احتجز فيها ثلاثة من سائقي الشاحنات طيلة الليل: ووقعت هذه الحوادث في أفغانستان، وهايتي، ومالي، وجنوب السودان.

الاتجاهات العالمية

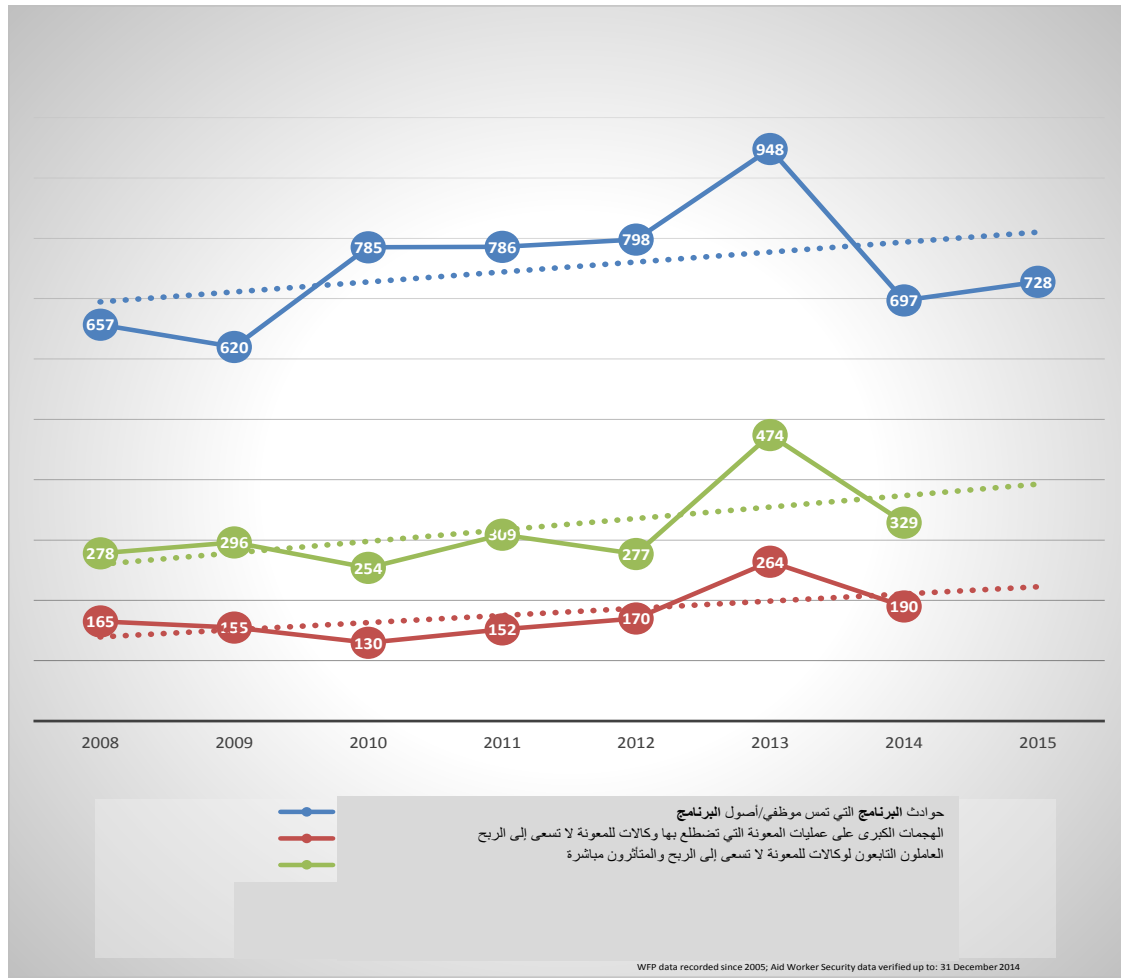
11- بعد ارتفاع عدد الحوادث الأمنية المبلغ عنها فيما يتعلق بالنزاعات في جنوب السودان والجمهورية العربية السورية إلى أعلى مستوى له على الإطلاق في سنة 2013 وانخفاضه في السنة التالية، فقد زاد في 2015. وكانت هناك 728 حادثة تعرض لها موظفو البرنامج/أو أصوله، أي بزيادة بنسبة 6 في المائة عن 2014؛ وكانت هناك 764 حادثة مبلغا عنها تمس المتعاقدين والشركاء مقارنة بـ 720 في 2014.

12- ويتمشى الاتجاه الصعودي للحوادث التي تعرض لها البرنامج وأبلغ عنها خلال السنوات الماضية مع الاتجاه العالمي للحوادث الأمنية المؤثرة على العاملين في مجال المعونة⁽⁴⁾ والعمليات التي سجلتها حصائل العمل الإنساني في قاعدة بيانات العاملين في مجال المعونة (الشكل 1).

⁽³⁾ الاختطاف، على خلاف الارتهان، لا يشمل فدية.

⁽⁴⁾ تجمع قاعدة بيانات أمن العاملين في مجال المعونة معلومات تقتصر على حوادث العنف الكبرى ضد العاملين في مجال المعونة.

الشكل 1: الحوادث الأمنية المبلغ عنها وتمس العاملين في مجال المعونة، 2008-2015

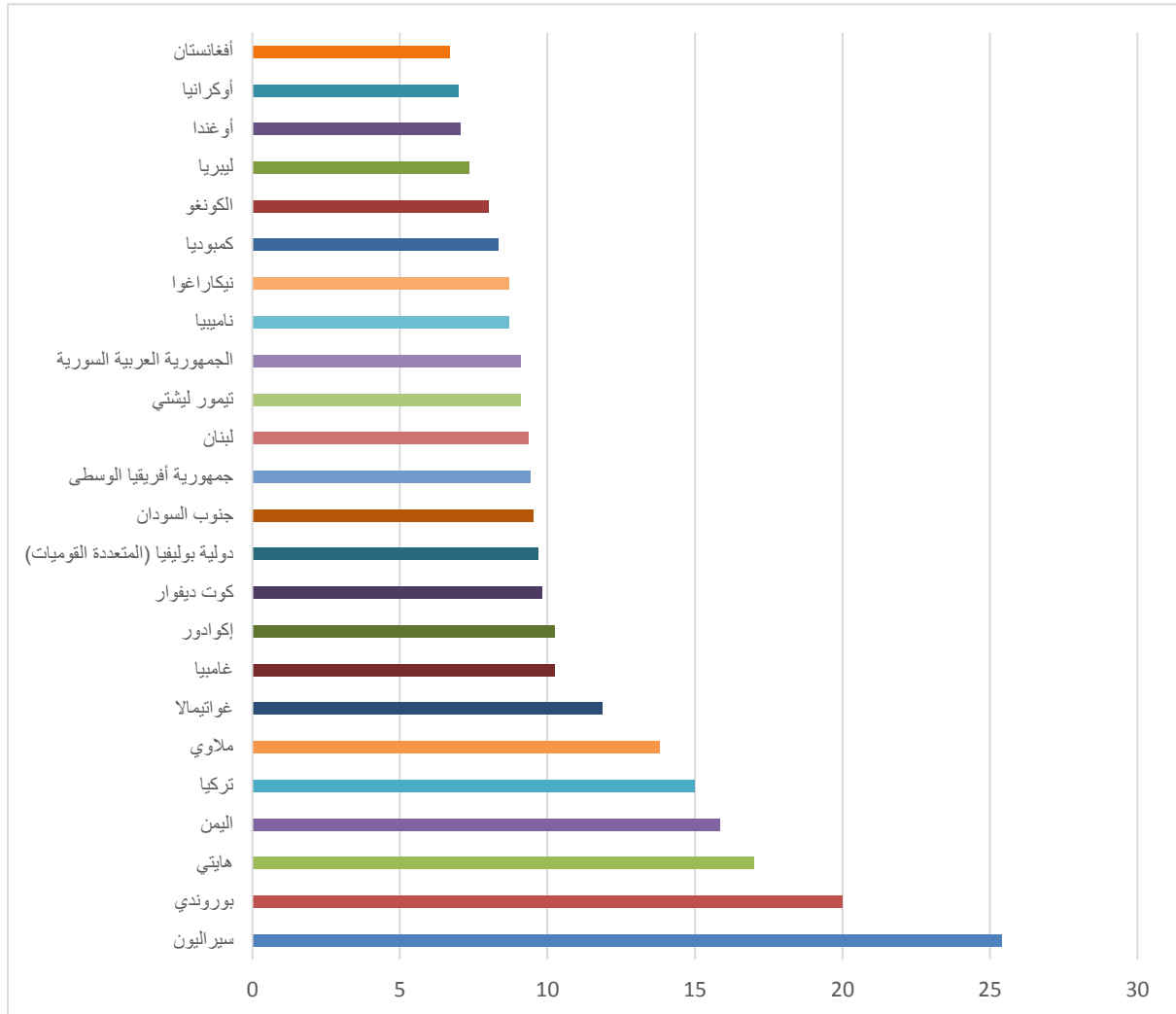


13- ظل توزيع الحوادث الأمنية مترابطا مع عمليات البرنامج في مجال التوظيف والعمليات الميدانية، وظل متوسط معدل الحوادث الأمنية لكل فرد متسقا. وفي 2014 أبلغ عن متوسط للحوادث الأمنية يبلغ 4.7 لكل 100 موظف لدى البرنامج؛ وبلغ الرقم 4.8 في 2015. وكان جنوب السودان المكان الذي شهد 94 حادثا أمنيا تأثرت بها عمليات البرنامج، تماما مثلما حدث في 2014. وكان هناك 52 حادثا أبلغ عنها في السودان، أي أقل بنسبة 50 في المائة من 2014. وزاد عدد السرقات وحوادث المرور على نحو ملحوظ فأصبح 47 حادثا أبلغ عنه أثناء نقشي الإيولا في سيراليون؛ وفي أفغانستان كان هناك 40 حادثا مبلغا عنه على نحو ما حدث في 2014، مع وجود 39 في اليمن، و38 في كينيا.

14- وكانت البلدان التي شهدت أعلى معدلات الحوادث الأمنية لكل فرد من موظفي البرنامج هي سيراليون، وبوروندي، وهايتي، واليمن، وتركيا (انظر الشكل 2).⁽⁵⁾ وفي بوروندي وقع موظفو البرنامج في مرمى النيران في عدة حوادث. وفي هايتي تسببت الجرائم والقلاقل الأهلية في ارتفاع معدل الحوادث الأمنية بالنسبة للموظفين. وفي اليمن زادت معدلات الجريمة وتأثر الموظفون الوطنيون بالغارات الجوية، ولا سيما في صنعاء. وكانت هناك أعداد متزايدة من الأعمال الإجرامية وحوادث المرور في تركيا.

(5) لم ينظر في حالة البلدان التي يقل فيها عدد الموظفين عن عشرة.

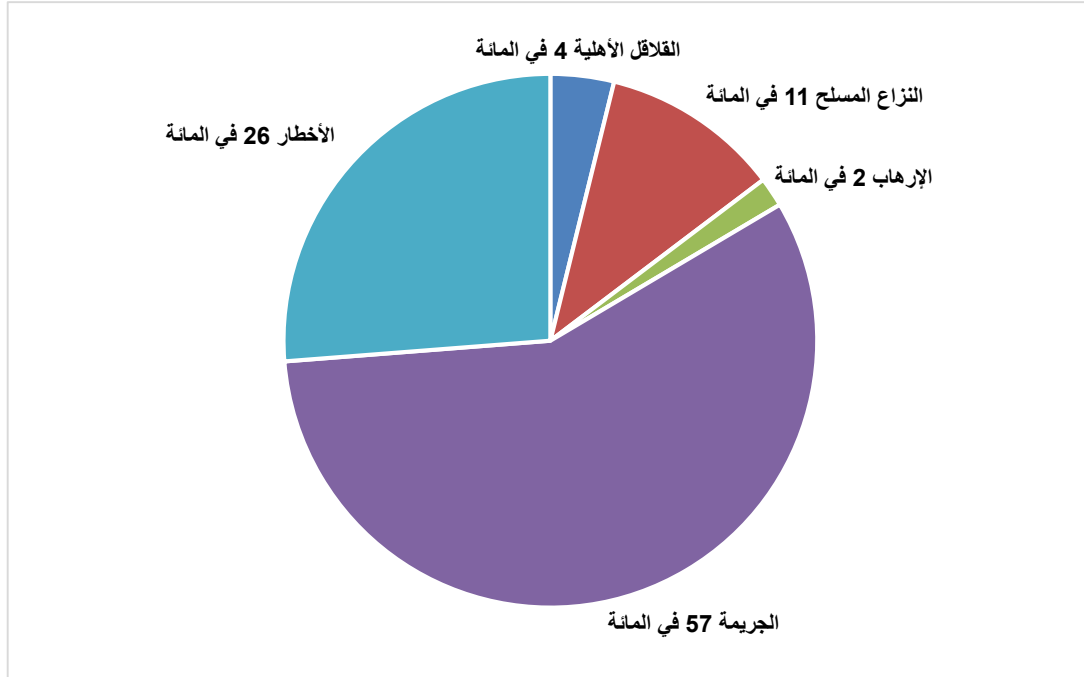
الشكل 2: البلدان التي توجد فيها أعلى معدلات الحوادث الأمنية المبلغ عنها بالنسبة لكل فرد والتي تعرض لها موظفو البرنامج أو أصوله، 2015 (عدد الحوادث)



التوزيع بحسب نوع الخطر والحادثة

15- مثلت الحوادث ذات الدوافع الإجرامية 57 في المائة من الحوادث الأمنية في 2015، كما هو الحال في السنوات السابقة. ومثلت مخاطر مثل حوادث الطرق 26 في المائة؛ ومثل النزاع المسلح 11 في المائة؛ ومثلت القلاقل الأهلية 4 في المائة، ومثل الإرهاب 2 في المائة (انظر الشكل 3).

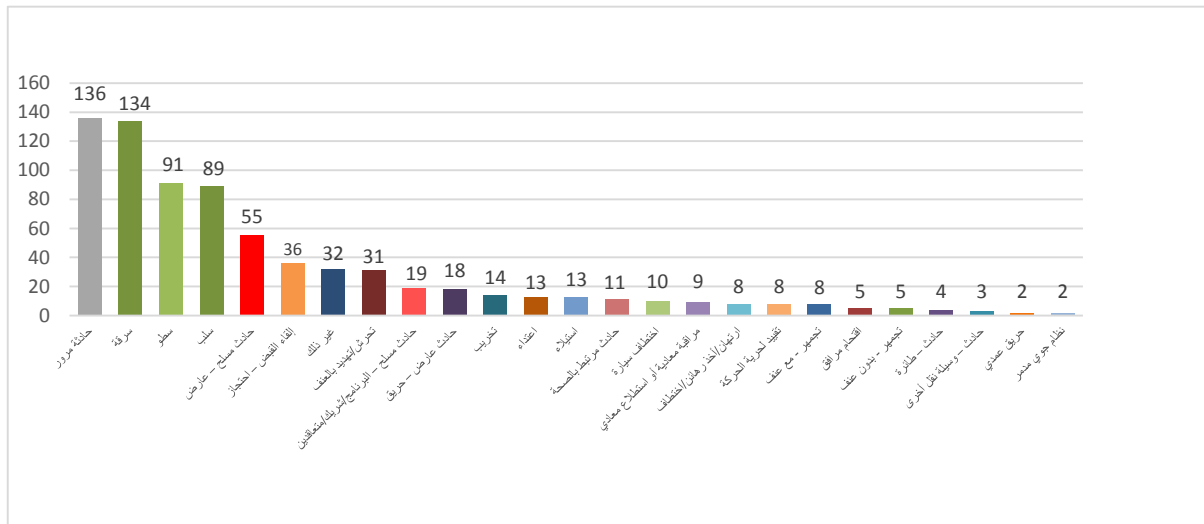
الشكل 3: التوزيع بحسب نوع الحوادث الأمنية المبلغ عنها والمؤثرة على موظفي البرنامج أو أصوله، 2015 (النسب المئوية)



ملحوظة: أرقام النسب المئوية مقربة إلى أقرب مرتبة عشرية

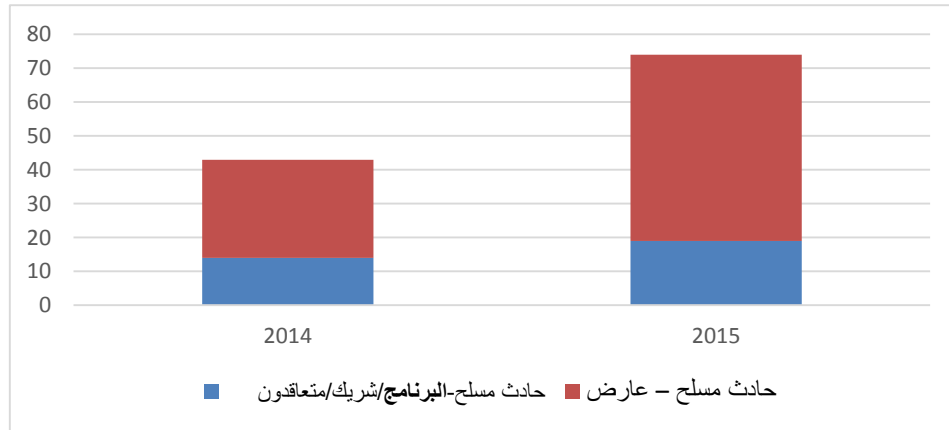
16- من بين الحوادث الأمنية المبلغ عنها في 2015 كانت هناك 521 حادثة - أي 68 في المائة - مرتبطة بالعمل، و243 - أي 32 في المائة - وقعت خارج سياق العمل، كما كان الحال في السنوات السابقة. وكانت حوادث الطرق وجرائم الملكية النوعين الغالبين المؤثرين على البرنامج (انظر الشكل 4).

الشكل 4: التوزيع بحسب نوع الحادث من الحوادث الأمنية المبلغ عنها والمؤثرة على موظفي البرنامج أو أصوله، 2015



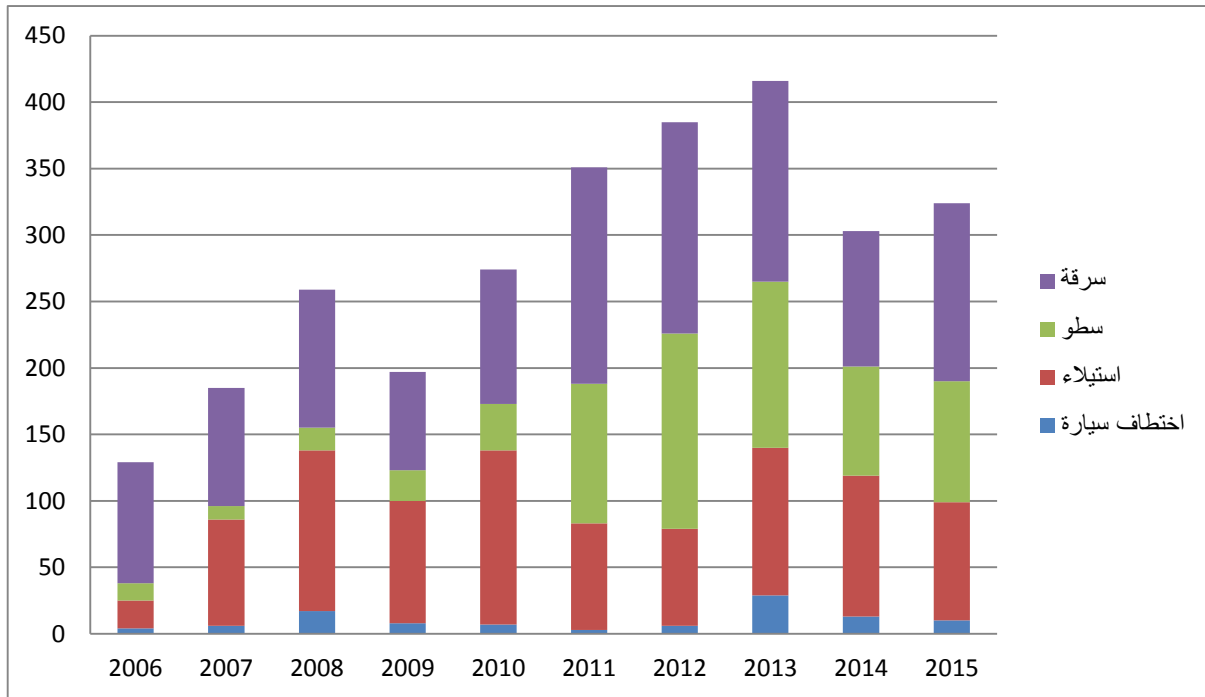
17- تتضح زيادة تعرض البرنامج للنزاع المسلح في 2015 في ارتفاع العدد من 29 حادثاً في 2014 إلى 55 في 2015. ومن هذه الحوادث وقع 12 في الجمهورية العربية السورية، و11 في اليمن، و5 في جنوب السودان، و3 في أفغانستان. وزاد عدد الحوادث المسلحة التي تستهدف عمليات البرنامج بنسبة 73 في المائة، من 14 في 2014 إلى 19 في 2015 (انظر الشكل 5).

الشكل 5: الحوادث المسلحة ضد عمليات البرنامج، 2014 و2015



18- بعد حدوث زيادة فيما بين 2006 و2013 كان البرنامج أقل تأثراً بجرائم الملكية في 2014 و2015، وهي فترة لم يزد خلالها عدد الحوادث المبلغ عنها إلا بنسبة 7 في المائة (انظر الشكل 6).

الشكل 6: الحوادث المهمة التي تمس موظفي البرنامج أو أصوله، 2006-2015: جرائم الملكية



19- كانت البلدان التي شهدت أعلى عدد من حوادث جرائم الملكية هي، بالترتيب، جنوب السودان، والسودان، وإيطاليا، وكينيا، وسيراليون. وبلغ معدل جرائم الملكية بالنسبة لكل موظف أعلاه في سيراليون، تليها ملاوي، وهايتي، وجنوب السودان، وكينيا. وزادت حوادث الخروج على القانون في سيراليون خلال أزمة الإيبولا. وكانت البطالة بين الشباب في ملاوي وتدفق الأسلحة النارية من جنوب أفريقيا وموزامبيق سببين محتملين. وزادت الجريمة في هايتي على نحو مطرد منذ زلزال 2010 عندما فر آلاف المساجين.

20- وزاد عدد حوادث الطرق المرتبطة بالعمل من 90 في 2014 إلى 108 في 2015.⁽⁶⁾ وكان هناك 91 حادثاً تعرضت لها مركبات البرنامج: منها 86 مست مركبات غير مسلحة و5 مست مركبات مسلحة. وتؤدي الحوادث الماسة بالمركبات المسلحة

(6) يشمل الرقم مركبات البرنامج وشاحنات المتعاقدين، ولكن قد لا يشمل جميع الحوادث التي تمس الشاحنات لأنها لا يبلغ عنها دائماً.

عادة إلى إصابة بالغة أو حالة وفاة، وهو ما ينم عن الحاجة إلى توفير تدريب لسائقي تلك المركبات. ووقعت أشد العمليات تضررا من حوادث الطرق في: جنوب السودان 14؛ وسيراليون وأوغندا 12؛ والسودان 9؛ وليبيريا 7؛ وملاوي 6؛ وغينيا 5. وزاد عدد الحوادث في بلدان في غرب أفريقيا حيث زاد البرنامج من عملياته في الطرق خلال نقشي الإيبولا.

الاستنتاجات والتوقعات

- 21- تدل الأرقام المتزايدة للحوادث المسلحة أثناء العمليات في الجمهورية العربية السورية وفي اليمن على تعرض البرنامج وشركائه ومتعاقديه على نحو متزايد لأخطار جانبية ومباشرة. ومن المرجح أن يتزايد هذا التعرض مع تنامي الاحتياجات الإنسانية في المناطق المتأثرة بعنف "الدولة الإسلامية" في الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، والساحل.
- 22- وسيظل النزاع المسلح والإرهاب أهم الأخطار التي تتهدد العمليات، وسيطلب الأمر إذن اتخاذ تدابير أمنية قوية تستند إلى تحليل أمني موثوق لاحتياجات البرنامج. وستظل إدارة المخاطر الأمنية بحذق والتمويل المعول عليه عاملين حاسمين بالنسبة لأمن موظفي البرنامج وعملياته.
- 23- وتشمل أدوار شعبة الأمن الميداني توفير وحفظ فرص الوصول الآمن لتمكين البرنامج من الوصول إلى أضعف الأشخاص والمجتمعات المحلية. ويتطلب ذلك إنشاء قدرات أمنية في المكاتب القطرية والمساهمة في نهج مؤسسي خاص بالمنظمة لإدارة فرص الوصول إلى الحالات الإنسانية.
- 24- ولم يتأثر البرنامج كثيرا بحوادث الاختطاف وأخذ الرهائن في 2015 مثلما حدث في سنوات سابقة، ولكن من المتوقع لانتشار عنف "الدولة الإسلامية" في شمال أفريقيا وآسيا الوسطى أن يؤدي إلى زيادة في حوادث الاختطاف من أجل الفدية والأغراض السياسية. ومن المتوقع مع تزايد الضغط العسكري على المجموعات المقاتلة في الشرق الأوسط أن تلجأ إلى تكتيكات إرهابية وأن يزداد تواتر هجمات من أنواع مختلفة وأعمال الحرب الإلكترونية. والبرنامج هدف شديد الوضوح، وهو من ثم معرض بصفة خاصة لهذه الأخطار لأن بعض هذه المجموعات تعارض التعاون بين البرنامج والحكومات المضيفة وترى أن برامجه مضادة لأهدافها.
- 25- وستبقى الجريمة أكثر المخاطر المؤثرة على البرنامج تواترا، وبخاصة جرائم الملكية ضد موظفي البرنامج. وستظل حوادث الطرق سببا مهما للإصابات والوفيات بين الموظفين، وذلك رغم التحسينات المدخلة على سلامة الطرق وتنفيذ تدابير للحد من المخاطر.
- 26- وتتوقع شعبة الأمن الميداني، بالنظر إلى ما سبق، أن تواجه تحديات متزايدة في السنوات المقبلة لأنها تواصل تأمينها لسلامة وأمن موظفي البرنامج إذ يساعدون الأشخاص المحتاجين ويعملون على القضاء على الجوع.

دراسة الحالة 1: أفغانستان

- 27- شهدت سنة 2015 قد أكبر عدد من الحوادث الأمنية منذ 2001، وذلك رغم أنه لم تكن هناك عمليات حربية دولية مهمة أو انتخابات.⁽⁷⁾ وكان هناك ارتفاع ملحوظ في خسائر الأرواح المدنية نتيجة لمحاولات الحكومة في قمع التمرد، ولكن لم تكن هناك وفيات أثناء أداء الواجب بين موظفي الأمم المتحدة نتيجة للتدابير الأمنية المتبعة.
- 28- وفي 4 يناير/كانون الثاني 2016 أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن هجوم بالقنابل على كامبلوت، وهو مجمع سكني محمي للمتعاقدين المدنيين بالقرب من قرية داريا حيث يقع المكتب القطري للبرنامج. وفيما اعتبر "خطأ" في استهداف قاعدة عسكرية أمريكية مجاورة، جرح 30 مدنيا أفغانيا على الأقل. وأشارت التقديرات إلى أن جهاز التفجير كان يحتوي على 700 كيلوغرام من المواد المتفجرة، ولكنه لم يتسبب إلا في 6 إصابات طفيفة بين موظفي الأمم المتحدة وأضرار طفيفة للمكتب القطري. وفي تقييم للتعرض للانفجارات أجري في 2013 حددت تحسينات ينبغي إدخالها على مجمع كامبلوت، وهو ما أدى بوضوح إلى تقليل ملحوظ للخسائر البشرية. وتمكن البرنامج بفضل مناقشات أجريت مع مالك المجمع والتدابير المتخذة خلال الثمانية عشر

(7) هو إذا شئنا الدقة ثاني أعلى عدد يسجل، ولكن من المفترض أن الإبلاغ كان أقل مما ينبغي في الشهور الثلاثة الأخيرة من 2015 عقب عمليات الانتقال من أربع مدن.

شهرًا الماضية من تحسين السور المحيط والبوابة بدون أن يتحمل هو نفسه أي تكاليف. وأدى انخفاض مستوى الاستثمار الرأسمالي الأولي من جانب المكتب القطري إلى تسهيل نسبي لاتخاذ القرار بنقل مكتب البرنامج. ويبرز الحادث الحاجة إلى الاحتفاظ في الأمم المتحدة بقدره ناجعة على الحماية من التفجيرات.

29- وفي سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول هاجمت قوات طالبان قنذز واستولت على عدد من القرى النائية، واقتحمت المستشفى الإقليمي واصطدمت بقوات الأمن بالقرب من الجامعة المجاورة. وكان لهذه الحوادث تأثير كبير على البرنامج ودائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية؛ ونُقل 290 من موظفي الأمم المتحدة من قنذز، وفايزاباد، وبولي كومري، ومايماننا، وكانت تلك واحدة من أكبر عمليات الانتقال التي أجرتها الدائرة على الإطلاق. ونُفذت طرائق عمل بديلة، وهو ما قلل من تعطيل العمليات.

30- وفي 11 سبتمبر/أيلول 2015 دُمرت خمس شاحنات في هجوم مسلح على قافلة للبرنامج. وأطلق سراح السائقين في اليوم التالي، ولكن الحادث يبرز تجدد مشكلات الوصول بسبب التقلب الشديد في أوضاع مختلف أطراف القوة في مناطق العمليات.

31- وفي 7 أغسطس/آب قتل مهاجم انتحاري 20 من طلاب الشرطة وجرح 25 آخرين خارج بوابات أكاديمية للشرطة في كابل، وكان ذلك هو الهجوم الثاني الذي يقع في كابل في أقل من 24 ساعة. وأصبح اليوم بسبب هجوم ثالث هو أشد 24 ساعة فتكا في كابل منذ 2011، وأشد أسبوع فتكا منذ 2001.

التخفيف من آثار المخاطر الأمنية: الإجراءات، والتدريب، وتحسينات المباني

32- بالنظر إلى البيئة الأمنية في 2015، نفذت تدابير أمنية تفوق الحد الأدنى اللازم؛ وشملت هذه التدابير إيفاء بعثات إضافية إلى قندهار وكابل لتقييم التعرض للانفجارات، وتخصيص 92 000 دولار أمريكي لرفع مستوى المعايير الأمنية الدنيا للعمل في قندهار. وفي كابل دفع الملاك تكاليف تحسينات أمنية مهمة للمجمع مثل إقامة أبواب مسلحة في المأوي المحصنة للمنطقة السكنية، وتجديد الأبواب والنوافذ، واستخدام الأغشية المقاومة للانفجارات وخدمات الحراسة.

33- مواصلة توفير التدريب للموظفين: اجتاز جميع موظفي البرنامج العاملين في أفغانستان والبالغ عددهم 515 التدريب داخل القطر على نُهج السلامة والأمن في البيئات الميدانية. وشمل التدريب المقدم لموظفي الأمن الدورة التي تقدمها إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن لدراسة ممارسات وعمليات التحليل الأمني لصالح موظفين وطنيين اثنيين. ويواصل الحراس تلقى تدريب تجديدي على ضوابط الوصول، والمراقبة المعادية، وكشف الاستطلاع، والتدريب أسبوعيا على ممارسة الاستجابة للهجمات المركبة، وانتشار القناصين في المباني، والهجمات الانتحارية بالقنابل.

34- واستُعرض طيلة هذه الفترة التنسيق مع شركاء التعاون مع البرنامج من أجل التأكد من تخصيص عدد كاف من موظفي الأمن للأنشطة المتعلقة بالأشخاص المشردين داخليا والعائدين.

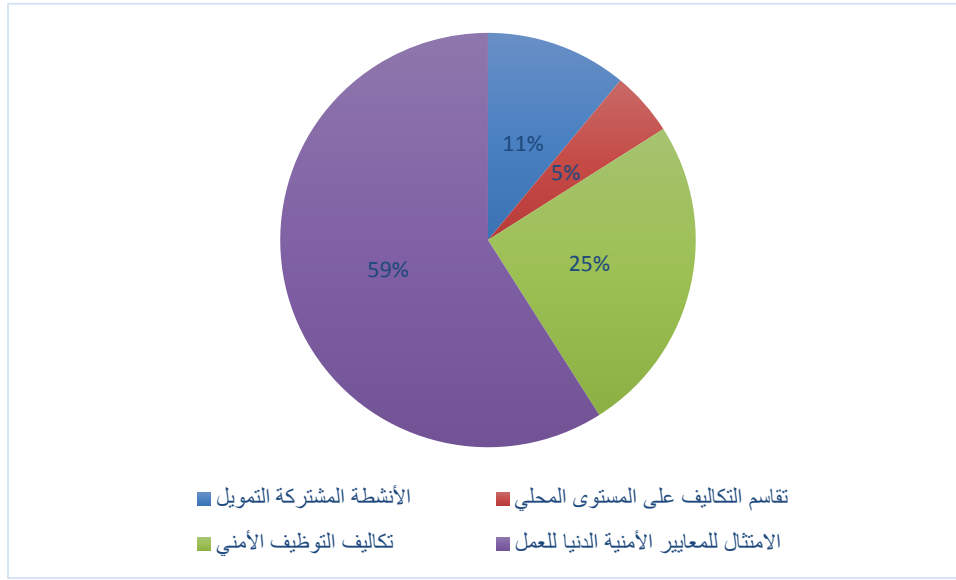
تسهيل الوصول والقبول المجتمعي

35- قلل البرنامج من المخاطر التي تتعرض لها العمليات والموظفون عن طريق الحصول على ضمانات أمنية من خلال مفاوضات مباشرة مع القوات المتحاربة. وبعد تأمين مساهمة قيمتها 250 000 دولار أمريكي من وزارة المملكة المتحدة للتنمية الدولية، أدار موظفو الأمن الميداني في نطاق الفريق التابع للبرنامج والمعني بالوصول عددا من حلقات العمل لاتصالات الدخول من أجل وضع الاستراتيجيات وتوفير التدريب. كما يجري تدريب الموظفين المسؤولين عن الأمن الميداني على مفهوم الحصول على القبول لتسهيل الوصول. وفي 2015 أشارت التقديرات إلى أن استراتيجية الوصول في أفغانستان مكنت من تحقيق زيادة بنسبة 20 في المائة في فرص الوصول خلال أعنف السنوات في البلاد. ويواصل البرنامج الاشتراك مع الفريق الاستشاري المعني بالوصول الذي يرأسه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية من أجل تقاسم المعلومات وترشيدهم الاستراتيجيات.

الاعتبارات المالية

36- بلغ إجمالي النفقات الأمنية في أفغانستان 6.5 مليون دولار أمريكي في 2015. (8) وأدى استعراض لهياكل التكاليف الأمنية إلى تغيير لهيكل الحراسة الأمنية وفر 700 000 دولار أمريكي، وإلى تجميد منصب موظف للأمن الميداني بدرجة ف-3 مما أدى إلى توفير 300 000 دولار أمريكي. وتحقق هذا التوفير لمبلغ مليون دولار أمريكي دون إخلال بالدعم المقدم لعمليات البرنامج.

الشكل 7: تكاليف الدعم المباشرة، أفغانستان، 2015



دراسة الحالة 2: جمهورية أفريقيا الوسطى

37- في جمهورية أفريقيا الوسطى شهدت السنة اندلاعات شديدة للعنف نظرا لتنافس المجموعات على كسب النفوذ الإقليمي عندما أشرفت ولاية الحكومة الانتقالية على النهاية. وطرحت الزيادة في الهجمات على قوافل المساعدات الإنسانية والقوافل التجارية تحديات أمنية كبرى، مما أثر على قدرة البرنامج على تقديم المساعدة. وقُتل عدة مدنيين في هجمات على الطريق من الكامبيرون، وكان أحدهم سائق شاحنة متعاقد.

38- وتمكن الفريق الأمني للبرنامج، عن طريق إجراء مفاوضات مع الميليشيات بشأن الوصول وتنفيذ تدابير التخفيف، من ضمان تواصل العمليات والحيلولة دون فقدان الأرواح والأصول. كما أن الفريق الأمني ساعد على تخليص الموظفين من أجزاء من بانغوي تأثرت بالقتال بين الميليشيات، وحال بذلك دون حدوث وفيات أثناء أداء الواجب.

39- وفي 7 فبراير/شباط 2015 هاجمت عناصر سابقة من ائتلاف سيليكو ورعاة مسلحون موقع نغاكوبو للمشردين داخليا في بامباري. وفي مايو/أيار حدث تصعيد لصدّامات عنيفة اشتركت فيها مجموعات فولانية والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى ضد عناصر من ميليشيات "أنتي بالاك". وأدى ذلك إلى نزوح السكان وشمل بعد ذلك الجيش الفرنسي والقوات التابعة للبعثة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار. وأقع البرنامج الميليشيات بألا تهاجم مواقع البرنامج والأمم المتحدة في بامباري أثناء القتال.

40- وفي أواخر أغسطس/آب وأوائل سبتمبر/أيلول استؤنفت الصدامات المسلحة في بريا، وبامباري، وبناتاغافو، وهو ما تسبب في حركات نزوح سكانية على نطاق متوسط. وتفاوض الفريق الأمني للبرنامج من أجل الحصول للعاملين في مجال المعونة على وصول آمن إلى مهبط الطائرات في بامباري أثناء القتال. وفي 21 سبتمبر/أيلول حدث تصعيد في العنف بقيادة ميليشيات "أنتي

(8) وهو يشمل تكاليف الدعم المباشرة وتكاليف النقل البري والتخزين والمناولة، ولكنه لا يشمل تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى.

بالاكا" في بانغوي عقب وفاة سائق سيارة أجرة مسيحي، وانتشرت شائعات عن حدوث انقلاب على الحكومة الانتقالية. وساعد البرنامج على تخليص موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من محال إقامتهم إلى فندق ومجمع البعثة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في بانغوي.

41- وفي 25 سبتمبر/أيلول 2015 أبلغ عن وقوع سرقة 7.6 طن من الغذاء من مستودع البرنامج في بوسانغوا حيث اقتحم 45 شابا مسلحا المجمع في وقت متأخر من الليل، وفي 27 سبتمبر/أيلول دخل مقاتلون يشتبه في أنهم من أنتي بالاكا قاعدة البرنامج للوجستيات في بانغوي وحاولوا سرقة مركبات. وفيما بين 3 و5 أكتوبر/تشرين الأول نقلت دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية من البلد 200 من الموظفين التابعين لمنظمات غير حكومية، وفي 6 أكتوبر/تشرين الأول سُلبت بالقرب من يالوكي شاحنة تحمل أغذية للبرنامج في قافلة تحت الحراسة من الكامبيرون؛ وقتل رجال مسلحون سائق شاحنة وجرحوا رجلا آخر توفي في وقت لاحق متأثرا بجراحه.

42- وفي 24 نوفمبر/تشرين الثاني هاجم رجال مسلحون خمس شاحنات بغير حراسة تابعة للبرنامج بالقرب من بوكا وكانوا يريدون سرقة الأرز والزيوت، وفي 9 ديسمبر/كانون الأول احتجز عناصر من أنتي بالاكا 30 موظفا لمنظمات غير حكومية لفترة قصيرة على طريق بوسانغوا-كوتا، ولم يكن الموظفون تابعين لشريك، ولكن عدد الموظفين الكبير الذين أخذوا في حادثة واحدة كان أمرا غير عادي. وفي 25 ديسمبر/كانون الأول سلب 1 350 طنا من الأرز من شاحنات للبرنامج أوقفها عناصر يشتبه في أنهم من أنتي بالاكا على بعد 45 كيلومترا من بوسيمبتيلي.

تنمية القدرات

43- نظرا لزيادة انعدام الأمن في أواخر سبتمبر/أيلول وأوائل أكتوبر/تشرين الأول حضر عدد من موظفي البرنامج تدريبا أدارته إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن على نُهج السلامة والأمن في البيئات الميدانية. وحضر الموظف المسؤول عن الأمن الميداني ومساعد الأمن المحلي ورئيس شعبة اللوجستيات تدريبا على إيصال المساعدات الإنسانية والمفاوضات، واستقدم البرنامج من الأمم المتحدة أخصائيين متطوعين اثنين في شؤون الأمن في باوا وكاغا بانديرو.

التنسيق والتعاون والقدرة على الاستجابة

44- انتقل فريق الأمن الميداني، استجابة للعنف في سبتمبر/أيلول، من أجل التوصل إلى مواصلة العمليات، وجرى استعراض ترتيبات المعيشة الخاصة بالموظفين، وقدم تدريب على المخاطر الأمنية، ووضعت تدابير للوقاية من السلب.

45- وزاد الفريق الأمني التابع للبرنامج من تعاونه مع المنظمات الأمنية للأمم المتحدة، وشركاء التنفيذ، والأفرقة الأمنية التابعة للمنظمات غير الحكومية. وعندما ارتفع مستوى التوترات، مكن هذا التعاون الأفرقة الأمنية في بانغوي من دعم نقل موظفي المنظمات غير الحكومية من بامباري إلى بانغوي وموظفي البرنامج من أماكن إقامتهم إلى الفنادق.

إدارة المخاطر الأمنية

46- في الاستقصاء العالمي للموظفين أعرب 83 في المائة من المستجيبين عن رضاهم لأن البرنامج يفعل كل ما في وسعه لضمان سلامة الموظفين وأمنهم، ورأى 85 في المائة أن السلامة وظروف العمل القائمة كافية؛ وقال 86 في المائة من المستجيبين إنهم يفهمون تماما المعايير الأمنية الدنيا للعمل، وأعلن 85 في المائة أنهم تلقوا تدريبا أمنيا وافيا.

47- وساعد أعضاء الفريق العامل لإدارة المخاطر الأمنية على تنقيح عملية الفريق بحيث تشمل دليلا جديدا، وبرنامجا للتدريب، وأداة إلكترونية. ويواصل البرنامج دعم اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة على تنفيذ واجب الرعاية للموظفين العاملين في البيئات العالية المخاطر.

اعتبارات التمايز بين الجنسين في إدارة المخاطر الأمنية

48- أعد الفريق العامل للشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية والمعني باعتبارات التمايز بين الجنسين، والذي تشارك في رئاسته شعبة الأمن الميداني، سياسة بشأن التمايز بين الجنسين، وصمم أداة لإدارة فنيين أمنيين للحوادث المتصلة

بالتمايز بين الجنسين. كما أعدت مبادئ توجيهية لمساعدة موظفي الأمم المتحدة على تناول العنف القائم على التمايز بين الجنسين. وشارك المنسق التابع لشعبة الأمن الميداني والمعني بالتمايز بين الجنسين، والذي هو جزء من شبكة البرنامج لنتائج التمايز بين الجنسين ويتصل مع الوكالات الأخرى، في مؤتمر بشأن الدعم المقدم لموظفي البرنامج المتأثرين بالعنف القائم على التمايز بين الجنسين. وتجري دراسة وجهات النظر المتعلقة بالتمايز بين الجنسين في الإبلاغ والتحليل الأمنيين. كما يجري تنفيذ توصيات بشأن تحسين إدراج التمايز بين الجنسين في المنتجات المشتركة بين شعبة الأمن الميداني ومركز العمليات. وكان سبعة من آخر الموظفين الذين استأجرتهم الشعبة من النساء.

قدرات وعمليات الأمن الميدان

49- يستخدم البرنامج 70 موظفا فنيا، و102 مساعدا أمنيا محليا، و20 خبيرا استشاريا، و50 منسقا أمنيا، و17 موظفا في روما. وزيدت قائمة الخبراء الاستشاريين في 2015 بالنظر إلى أزمات متطورة مثل الأزمة المرتبطة بيوكو حرام التي زادت من غاراتها على القرى في شمال شرق نيجيريا ومنطقة بحيرة تشاد، وزيادة الهجمات الانتحارية في المدن ومخيمات اللاجئين. واستطاع البرنامج بفضل القائمة المذكورة توفير تحليل ودعم أمنيين للإقليم. وقدمت أفرقة الأمن التابعة للبرنامج المشورة للشركاء بشأن انتقاء المواقع في منطقة ديفا من النيجر بعد الهجوم الذي شنته يوكو حرام وأصاب مستفيد واحد بالقرب من موقع توزيع تابع لأحد الشركاء.

50- وقدمت الشعبة مدخلات منتظمة من أجل التخطيط للبعثات المعنية بالمخاطر الأمنية العالية، وبخاصة في اليمن حيث يؤدي تخطيط عملية الإخلاء دورا حاسما. وفي مارس/آذار تم إخلاء جميع موظفي الأمم المتحدة الدوليين من اليمن. وأرسلت بعثة إلى تونس لدعم التخطيط للطوارئ من أجل عملية محتملة في ليبيا؛ وعقب هجمات باريس في نوفمبر/تشرين الثاني وضعت الشعبة خططا للاستجابة للهجمات المسلحة، وعززت اتصالاتها مع نظراء الأمن الأوروبيين، وأجرت تدريبا مع القوات الأمنية الإيطالية في المقر.

بعثات تقييم الشؤون الأمنية

51- نُفذت 17 بعثة لتقييم الشؤون الأمنية في إطار آلية المساءلة والدعم التابعة للشعبة، وكانت أغلبيتها معنية بأوجه النقص في المعدات في المكتب الإقليمي في نيروبي والمكتب الإقليمي في بانكوك.

الجدول 1: توصيات بعثة تقييم الشؤون الأمنية، 2015	
173	التخطيط للحوادث غير المتوقعة/حالات الطوارئ
277	التوثيق
725	المعدات
123	إطار المساءلة
397	العمليات والممارسات
50	الأدوار والمسؤوليات
1 745	المجموع

52- يجري استعراض مفهوم بعثة تقييم الشؤون الأمنية تمشيا مع التغييرات في عمليات إدارة المخاطر الأمنية ونهج المعايير الأمنية الدنيا للعمل الذي يركز عليه الإبلاغ. وتقوم شعبة الأمن الميداني بزيادة بعثاتها المعنية بتقييم الشؤون الأمنية، فتستخدم مزيدا من الخبراء الاستشاريين وتتبع دورة من سنتين. وسيدعم ذلك بتكنولوجيا محسنة للمعلومات وتمويل الطوارئ بغية زيادة الفعالية والمساءلة. وسيعنى الإبلاغ بشأن المتابعة برصد الامتثال.

تسهيل الوصول

53- تعمل الشعبة مع الأطراف المعنية بالأمن في سياقات هشة على تصميم تدريب واستراتيجيات لوصول المساعدات الإنسانية، في أفغانستان وأوكرانيا على سبيل المثال. ويمكن هذا النهج البرنامج من التقليل من المخاطر التي يتعرض لها الموظفون عن طريق الحصول على ضمانات أمنية من خلال إجراء الاتصالات مع القوات المتحاربة.

54- وتمكنت الشعبة، بفضل مساهمة قيمتها 250 000 دولار أمريكي من إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، من تعزيز الاتصالات مع المجتمعات المحلية في أفغانستان وزيادة حرية الحركة بالنسبة لعمليات البرنامج بنسبة تقدر بعشرين في المائة. وأدى التدريب على الوصول في أوكرانيا الذي وجهته أفرقة أمنية ميدانية إلى تمكين البرنامج من تسليم 400 000 طرد من الأغذية في محافظتي دونتسك ولوهانسك حيث يعد البرنامج إحدى المنظمات القليلة المسموح لها بتسليم المساعدة الإنسانية. ويجري تدريب موظفين مسؤولين عن الأمن الميداني بهدف إضفاء الطابع المؤسسي على النهج المتبع في البرنامج.

أمن المباني والتخفيف من عصف التفجيرات

55- أجرى البرنامج في 2015 عشرة تقييمات للضعف إزاء عصف التفجيرات في أفغانستان، ومصر، والعراق، وكينيا، ولبنان، والصومال، والجمهورية العربية السورية؛ وكان كثير منها لصالح وكالات أخرى، وأوصي فيها باتخاذ تدابير من أجل التخفيف لحماية الموظفين والمرافق. كما أن شعبة الأمن الميداني مولت تقييمات اهتزازية في أفغانستان، والهند، وباكستان. واختبر ميدانيا استبياناً خاصاً بتقييم التفجيرات صممه البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بهدف تنفيذه في 2016 عقب الحصول على مزيد من التعليقات. وبالنظر إلى الأخطار الحالية، فستواصل الشعبة دعم نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن بما لها من خبرة في هذا المجال.

التحليل

56- أنشئت وظائف جديدة لمحلي شؤون الأمن في المكتبين الإقليميين في بانكوك وداكار لتقييم مخاطر الأمن الإقليمي. وواصل فريق التحليل بشعبة الأمن الميداني التنسيق مع شعبة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها بهدف وضع صورة تشغيلية مشتركة؛ وهو يوفر أيضاً مدخلات للإحاطات التشغيلية اليومية للمديرة التنفيذية ويعمل مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى لترشيد تقاسم المعلومات.

التدريب

57- في 2015 صمم فريق التدريب التابع لشعبة الأمن الميداني دورة بشأن عملية الاعتماد خاصة بالبرنامج لصالح مساعدي الأمن المحلي لكي تحل محل الدورة المقدمة من جانب إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن؛ ومن المزمع إنشاء أربع دورات لسنة 2016. وقد صُممت أيضاً دورة تدريبية للتوعية بأمن النساء لتمكين الموظفين من معالجة القضايا الأمنية الجنسانية. وقدمت خمس دورات عن نهج السلامة والأمن في البيئات الميدانية في روما وحضرها 92 موظفاً. وقدم تدريب في مجال الوعي الأمني في نيروبي لصالح 630 شخصاً من أجل معالجة تحديات أمنية محددة؛ كما حضر موظفون من وكالات أخرى.

58- ونشرت حزمة للتعليم الإلكتروني لنظام البرنامج لدعم إدارة المعلومات الأمنية والتحليل الأمني، وصمم فريق التدريب وحدات نموذجية أساسية ومتقدمة على الخط للأمن في الميدان من أجل زيادة الوحدات النموذجية لإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، والتي كانت باللغة الإنكليزية فقط.

59- وأتم أربعة موظفين للأمن الميداني برنامج الاعتماد الأمني لإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، وأتم ثلاثة موظفين برنامج التدريب المتوسط لهذه الإدارة، وأتم سبعة موظفين دورة ممارسات وعمليات التحليل الأمني، وأتم موظف واحد دورة اعتماد موظفي التدريب الأمني، وأتم 13 موظفاً تدريب المدربين على نهج السلامة والأمن في البيئات الميدانية، وأتم 12 موظفاً تدريب المدربين على التوعية بأمن النساء، وأتم موظف واحد دورة إدارة حوادث أخذ الرهائن.

تكاليف نهج إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن وصندوق البرنامج للطوارئ الأمنية

60- وبغية تنسيق أنشطة الأمن الميداني كان من المزمع استرداد مبلغ 18.8 مليون دولار أمريكي من خلال تكاليف الموظفين الموحدة ومن المشروعات بهدف تمويل صندوق الطوارئ الأمنية المقدر بمبلغ 7.3 مليون دولار أمريكي وتسديد التكاليف الإجبارية لإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن التي تقدر بمبلغ 11.5 مليون دولار أمريكي. ووصلت الحصص الفعلية للبرنامج من هذه التكاليف المدفوعة عام 2015 إلى 11.1 مليون دولار أمريكي.

61- ودعمت مبالغ من صندوق الطوارئ الأمنية الامتثال للمعايير الأمنية الدنيا للعمل في 20 مكتبا قطريا. وأفادت الكاميرون وتشاد والنيجر لأول مرة من تمويل شعبة الأمن الميداني من أجل تمويل الحماية المادية، وتعزيز المكاتب الفرعية المعرضة لتهديدات بوكو حرام والحصول على ستر واقية للأشخاص ومركبات مسلحة. وأفادت حلقات عمل تدعمها الأموال 58 بلدا.

الجدول 2: صندوق البرنامج للطوارئ الأمنية اعتبارا من 8 مارس/آذار 2016 (بالدولار الأمريكي)				
البرنامج	الميزانية الأصلية المطلوبة لعام 2005	مخصصات 2015	المبالغ الملتزم بها والمدفوعة فعليا	النسبة المئوية من المجموع
التوظيف	3 500 000	3 882 617	4 059 227	22
المعايير الأمنية الدنيا للعمل	2 400 000	2 464 258	2 834 204	15
التدريب	1 000 000	708 325	460 576	2
بعثات التقييم الأمني	400 000	244 800	221 594	1
إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن	11 500 000	11 111 998	11 111 998	59
المجموع	18 800 000	18 411 998	18 687 598	

الأنشطة المشتركة التمويل لإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن

62- وضعت ميزانية تقاسم التكاليف لهذه الإدارة للفترة 2015/2014 في صورتها النهائية فكانت 225.2 مليون دولار أمريكي. وبلغت الحصص الفعلية للبرنامج في تكاليف الإدارة المدفوعة في 2015، 11.1 مليون دولار أمريكي، وذلك تمشيا مع عدد موظفي البرنامج في الميدان (انظر الوثيقة 2.CEB/2010/HLCM/FB/8/Rev.2).

الجدول 3: تكاليف الأمم المتحدة فيما يتعلق بالميدان (بملايين الدولارات الأمريكية)		
حصة البرنامج	إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن	
6.5	42.9	2002-2003
13.2	113.1	2004-2005
*20.2	172.3	2006-2007
17.3	174.4	2008-2009
**24.4	209.9	2010-2011
23.5	218.6	2012-2013
22.4	225.2	2014-2015

* رصيد دائن قيمته 3.2 مليون دولار ورد في 2006.

** رصيد دائن قيمته 1.4 مليون دولار أمريكي ورد في 2010.

63- طبقت دائرة الميزانية والمكاتب الإقليمية عملية جديدة لاسترداد التكاليف من أجل تقاسم استرداد التكاليف البالغة 8.8 مليون دولار بين جميع المكاتب القطرية باستثناء المكاتب الصغيرة والصغيرة جدا (انظر الجدول 3).

الجدول 4: تقاسم تكاليف الأمن			
النسبة المئوية من التكاليف الكلية	عدد المكاتب القطرية	2015	المكتب الإقليمي
21	11	1 839 755	المكتب الإقليمي
25	10	2 201 937	المكتب الإقليمي في بانكوك
17	12	1 453 295	المكتب الإقليمي في القاهرة
10	6	860 092	المكتب الإقليمي في داكار
21	7	1 845 239	المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ
7	4	599 683	المكتب الإقليمي في نيروبي

التطلع إلى المستقبل

64- سترمي شعبة الأمن الميداني، بوصفها جزءا من دائرة إدارة الموارد، إلى أن تحقق بقدر الإمكان الفعالية والكفاءة من حيث التكاليف، وستنفذ ضوابط التكلفة المتوقعة في استعراض الإطار المالي. وستعمل مع إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن على إنجاز امتياز التكلفة بالموارد المتاحة، وستواصل العمل مع شعبة رفاه الموظفين وأمن المقر فيما يتعلق بشؤون واجب الرعاية والتهديدات المؤثرة على أوروبا. وستواصل الشعبة العمل مع شعبة السياسات والبرامج على وضع استراتيجيات للقبول عن طريق الاشتراك مع المجتمعات المحلية، وستواصل ترشيد العلاقات مع شركاء التنفيذ وتنفيذ مبادرة إنقاذ الأرواح معا.